

أو محاسبا ، أو . . . بل هو القدر الذي يدرسه الطالب الذي يعد نفسه لدراسة اللغة العربية قبل أن يبدأ مرحلة التخصص .  
والغاية من تدريس النحو لهؤلاء الطلاب هي نفس الغاية التي وضع من أجلها النحو أول ما وضع ، وهذا يجعلنا نسأل :  
لم وضع النحو ؟

### وضع النحو

#### ١ - الشعب العربي :

العرب شعب سامي ، سكن الجزيرة التي نسبت إليه ، فسميت الجزيرة العربية ، وعرف منه شعبان عظيمان : العدنانيون ، وسكنوا الحجاز ؛ والقحطانيون ، وسكنوا اليمن .  
وكان القحطانيون في رغد من العيش ، وعلى جانب من الثراء بسبب خصب أرضهم ، ووفرة الماء ؛ وبسبب تجارتهم مع أهل الشمال وغيرهم . فلما أرسل الله عليهم سيل العرم وتحطم سد مأرب ، وغرقت بلادهم - تفرقوا في البلاد ، ونزحوا إلى الشمال ، فسكن بعضهم العراق والحيرة ، وكونوا دولة المناذرة ؛ وسكن بعض آخر الشام وكونوا دولة الغساسنة ، وسكن غير هؤلاء وأولئك بلاد الحجاز وأقاموا في المدينة ومنهم الأوس والخزرج .